للعالمين بفتح اللام هذه قراءة الجمهور منهم نافع جمع لعالم بفتحها وهو كل
موجود سوى الله لانها لا تكاد تخفى على احد وانما جمع باعتبار الانواع
والانواع واما الكسر في قراءة حفص فجمع عالم بكسرها ضد الجاهل
لانه المنتفع بالآيات على حد وما يعقلها الا العالمون تأمل
وينزل بفتح النون وتشديد الزاي تتمة ومالهم من ناصرين
منتهى نصف الحزب وفي الربع من الممال ادنى ومسمى ان وقف عليهما
والاعلى والدنيا والسوآى وكافرين والنهار لانتهى فطرت فخم الازرق
راءها لان الحاجز بين الكسرة والراء قوى وهي مرسومة بالتاء
فوقف نافع عليها بالتاء للرسم فرقوا بغير الف وتشديد الراء من
التفريق وفي قراءة فارقوا من المفارقة ومر في الانعام يقنطوا
بفتح وفي قراءة بكسرها وهما لغتان كما مر في الحجر آتيتم من ربا
بمد الهمزة من الايتاء بمعنى الاعطاء كما مر في البقرة وخرج
بالقيد آتيتم من زكاة المتفق على مده وثلاثة الازرق
فيهما واضحة ومر في الامالة ان الجمهور على فتح الربا باله وجها واحدا
لكونه واويا فافهم لتربوا قراءة بالتاء من فوق وضمها وسكون
الواو على اسناده لضمير المخاطبين وهو مضارع اربى معدى
بالهمز فمضارعه مضموم حذفت منه نون الرفع لنصبه بان
مقدرة بعد لام كي وخرج فلا يربو فلا خلاف انه بالياء التحتية
مفتوحة وسكون الواو عما يشركون بياء الغيب لنذيقهم بالياء
التحتية وفي قراءة بنون العظمة الرياح بالالف بعد الياء على
الجمع والخلاف بينهم في الاول وهو الرياح مبشرات انه بالجمع دون
الثالث وهو ريحا فرأوه انه بالافراد كسفا بفتح السين ينزل بفتح
النون وتشديد الزاي آثار رحمت الله قراءة بقصر الهمزة والالف
صورتها من غير الف بعد الثاء على التوحيد وفي قراءة بالجمع والى
القراءتين هنا وفي ما مر في لتربوا اشار في الحرز بقوله
لتربوا خطاب ضم والواو ساكن ه اتى واجمعوا آثار كم شرفا علا

ورحمت

ورحمت هنا بالتاء المجرورة فوقف نافع عليها كذلك بالتاء ولا تسمع
الصم الدعاء اذا بالتاء الفوقية مضمومة وكسر الميم من الاسماع ونصب
الصم على المفعولية وتسهيل همزة اذا في الوصل كالياء بهادي العمي بالباء
الموحدة مكسورة وفتح الهاء والف بعدها وكسر ياء العمي وقراءة
حمزة وحده تهدي العمي فعلا مضارعا ونصب العمي ومر في النمل مع
بيان الوقف على بهادي تتمة ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم
مسلمون منتهى الربع وفيه من الممال القربى وفترى الودق ان وقف على
فترى والموتى معا وتعالى والكافرين انتهى من ضعف ومن بعد
ضعف ومن بعد قوة ضعفا قراءة بضم الضاد في الثلاثة وهو
والمفتوح في قراءة عاصم وحمزة قيل بمعنى واحد وقيل الضم في البدن
والفتح في العقل تنبيه اختار حفص قراءة الضم كالجماعة فالوجهان
عنه صحيحان لكن الفتح روايته عن شيخه عاصم والضم اختيار لحديث
ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم
بالفتح فرده النبي صلى الله عليه وسلم الى الضم رواه ابو داود وغيره
بسند حسن وقد روي عن حفص انه قال ما خالفت عاصما في شيء من القرآن
الا في هذا الحرف لا يقال كيف خالف من توقفت صحة قراءته عليه لانا
نقول انه لم يخالفه بل نقل عنه ما قرأه عليه ونقل عن غيره ما قرأه
عليه لا انه قرأ برأيه ولم يعتمد في صحة قراءته على الحديث وانما تأنس
به اذ الحديث من طريق الآحاد والقراءة لابد وان تثبت بالتواتر
فعمدته ما قرأ به على شيخه وثبت عنده تواترا وظاهر قول الشاطبي
رحمه الله وفي الروم صف عن خلف فز حيث اطلق الخلاف لحفص
المرموز اليه بعين عن يوهم انه عن عاصم لان قاعدته انه مهما
ذكر وجهين لراو فهما مرويان عن امامه وهو صريح كلام الاهوازي
لكن التحقيق ان الضم اختيار له لا رواية عن عاصم فقد قال ابن الجزري
يروى عبيد وعمرو عن حفص انه اختار في ضعف الثلاثة الضم خلافا لعاصم

Copyright © King Saud University